

## CHAPITRE IV

### دور ريادة الاعمال الرقمية في دعم الشركات الناشئة للطلبة الجامعيين بالجزائر

Malika BENALKAMA  
*Université de Sétif 1, Algérie*  
alakmamalika@yahoo.fr

#### RÉSUMÉ

Ce document de recherche vise à clarifier le rôle de l'entrepreneuriat numérique en tant que tournant important dans la série d'initiatives et de programmes lancés par diverses parties en vue de réaliser le développement et la diversification économique.

La politique de l'entrepreneuriat numérique s'articule autour de l'étude du parcours du bénéficiaire des entrepreneurs, notamment les porteurs de projets de recherche universitaire, en les évaluant selon les meilleures expériences et les normes internationales pour déterminer le niveau de préparation à l'adoption des technologies modernes dans les modèles d'affaires numériques. La politique comprend des piliers principaux qui couvrent les aspects de l'orientation de la recherche et du développement ; l'innovation et le soutien à l'entrepreneuriat numérique, la stimulation et l'encouragement de la localisation et de l'adoption des technologies, ainsi que la garantie du retour sur investissement pour les modèles d'affaires numériques et les projets entrepreneuriaux numériques pour les étudiants universitaires en Algérie.

**Mots clés** : Entrepreneuriat, étudiants universitaires, numérisation, transformation numérique.

#### ABSTRACT

This research paper aims to clarify the role of digital entrepreneurship as an important turning point in the series of initiatives and programs launched by various parties in order to achieve development and economic diversification.

The digital entrepreneurship policy revolves around studying the path of the beneficiary of entrepreneurs, especially university research project owners, by evaluating them according to the best experiences and international standards to determine the level of readiness to adopt modern technologies in digital

business models. The policy includes main pillars that cover aspects of directing research and development Innovation and support for digital entrepreneurship, stimulating and encouraging the localization and adoption of technologies, as well as ensuring the return on investment for digital business models and digital entrepreneurial projects for university students in Algeria.

**Keywords:** Entrepreneurship; university students; Digitization; digital transformation.

## 1- مقدمة:

من أهم المحركات الأساسية لتنمية الاقتصاد الرقمي وتحفيز النظام البيئي للإبداع وللابتكار، تمكين وتنمية ريادة الأعمال الرقمية ودعم نموها وتطورها من المراحل الأولية المتمثلة في توليد الأفكار ومشاريع الأبحاث المتخصصة، والمساهمة في تطويرها واستدامتها.

كما أن من أهم المراحل الفاعلة لتنمية الاقتصاد الرقمي المستندة على إمكانات ريادة الأعمال الرقمية، تحفيز وتطوير نماذج الأعمال الرقمية الجديدة وتأسيس الشركات الرقمية الناشئة، ووضع الحوافز لجذب الاستثمارات التقنية من خلال توفير عناصر الدعم المختلفة، مما يقود إلى توطين التقنيات وخلق المزيد من الفرص الوظيفية والمعتمدة على تطوير الكفاءات الرقمية والمنتجات والخدمات المبتكرة تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة خاصة في الوسط الجامعي.

حيث غيرت التقنيات الرقمية الجديدة طبيعة عدم التأكد المرتبط بعمليات ونتائج تنظيم المشاريع وكذلك طرق التعامل معه، بالنظر لوجود نقاط التقاء بين التقنيات الرقمية وريادة الأعمال.

## 2- تعريف ريادة الأعمال الرقمية *Digital Entrepreneurship*:

تعرف بأنها:

2-1 خلق مشاريع جديدة وتحويل المشاريع القائمة والشركات من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة أو استخدام جديد لهذه التقنيات<sup>1</sup>؛

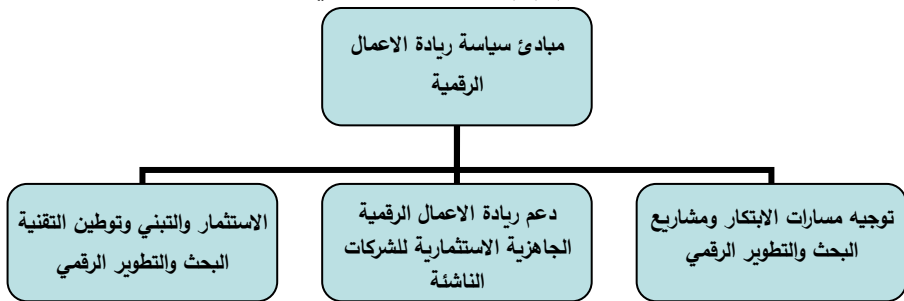
<sup>1</sup> -Rashmi Gujrati and others, Digital Entrepreneurship in Emerging Trend, Tradepreneur Global Academic Platform, Southampton, UK, 2020, p: 18.

2-2 أو هي عملية إنشاء نشاط أو منتج أو خدمة جديدة تم تمكينها/تسليمها عبر الإنترنت. يشمل هذا التعريف كلا من الشركات الناشئة وجلب منتج أو خدمة رقمية جديدة إلى السوق، ولكن أيضا التحول الرقمي لنشاط قائم داخل شركة<sup>2</sup>.

وعليه، تعكس ريادة الأعمال الرقمية، تطوير الأفكار وتأسيس مشاريع رقمية ريادية وتحويل مشاريع قائمة بإنشاء واستخدام تقنيات رقمية جديدة.

يوضح الشكل الموالي مبادئ سياسة ريادة الأعمال الرقمية:

الشكل رقم (1): مبادئ سياسة ريادة الأعمال الرقمية

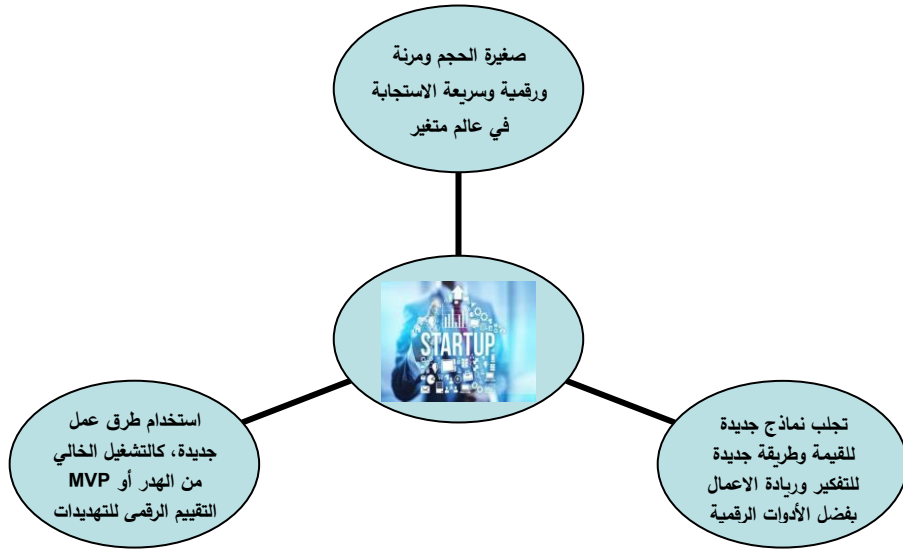


المصدر: سياسة ريادة الأعمال الرقمية، وزارة الاتصالات والتقنية السعودية، 2021، ص:6.

3- تنشأ الشركات الناشئة من فكرة ريادية ابتكارية، يتم تأسيسها من قبل رائد أعمال أو مجموعة رواد أعمال بهدف تطوير منتج أو خدمة جديدة وإطلاقها في السوق، ويكون أمامها احتمال كبير للنمو السريع.

الشكل رقم (2): خصائص الشركات الناشئة

<sup>2</sup> -Desirée van Welsum, Enabling Digital Entrepreneurs, world development report 2016, p:



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على:

International Bank for Reconstruction and Development / the World Bank, **promoting digital and innovative SME financing**, Washington, 2020, p p: 5-6.

#### 4- التقنيات الرقمية وريادة الأعمال

تتجلى التقنيات الرقمية في عالم ريادة الأعمال في شكل ثلاثة عناصر متميزة ولكنها ذات صلة، ويتعلق الأمر بكل من المنصات الرقمية والبنية التحتية الرقمية والتحف الرقمية<sup>3</sup>. تؤثر التطورات الرئيسية في التكنولوجيا على كيفية تمويل الشركات الناشئة لأعمالها وتحويل عملياتها، ويمكن تقسيم الابتكارات التكنولوجية والرقمية الرئيسية التي تؤثر كبير على قطاع الشركات الناشئة إلى فئتين رئيسيتين<sup>4</sup>:

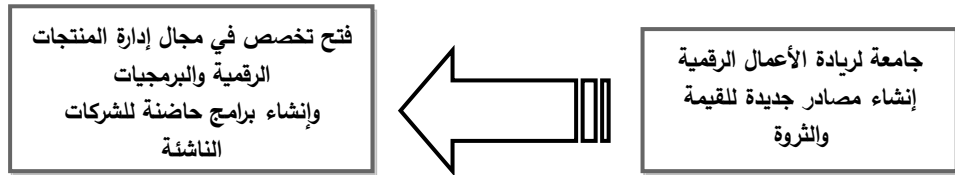
<sup>3</sup> -Satish Nambisan, Digital Entrepreneurship: Toward a DigitalTechnology Perspective of Entrepreneurship, SAGE Publications, 2016, p: 3.

<sup>4</sup> -International Bank for Reconstruction and Development / the World Bank, promoting digital and innovative SME financing, Washington, 2020, p p: 5-6.

**4-1 البنية التحتية/الركائز:** تشير إلى الأسس التي تمكن بناء و/أو تطوير نماذج الأعمال التجارية الجديدة والمنتجات المالية، تندرج تحت هذه الابتكارات التكنولوجية الحوسبة السحابية وتقنية سلسلة الكتل وإنترنت الأشياء؛

**4-2 أدوات وقنوات التمكين:** تشير إلى الابتكارات التكنولوجية التي يمكن أن تكون بمثابة قنوات توزيع تتيح استخدام المنتجات المالية الرقمية و/أو بمثابة أدوات لتطوير الأعمال التجارية الجديدة ومن بينها استخدام الهاتف المحمول/الإنترنت وخوارزميات تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وواجهة برمجة التطبيقات ورموز الاستجابة السريعة.

كل هذه الابتكارات التكنولوجية بمثابة الأساس لتطوير نماذج أعمال جديدة للشركات الناشئة والتي تساعد في سد فجوة تمويلها من خلال المنتجات المالية الرقمية الجديدة التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية والشركات والمؤسسات المالية الأخرى التي تقدم للشركات الناشئة الحلول والأدوات البرمجية التي يمكن استخدامها رقمياً لتحويل أعمالهم<sup>5</sup>.



**5- يجب أن تحافظ شخصية ريادة الأعمال الرقمية على الكفاءات التالية<sup>6</sup>:**

**5-1 الإبداع والمهارات التنظيمية والشعور بفرص السوق؛**

**5-2 معرفة قوية بالمتطلبات الفنية والبيئة التنافسية (مسح البيئة)؛**

<sup>5</sup> -Akhtar Aziz, Zeti, Developing the SME Financing Ecosystem, Bank Negara Malaysia, Kuala Lumpur, 2019, p: 4.

<sup>6</sup> - Satish Nambisan, Digital Entrepreneurship: Toward a Digital Technology Perspective of Entrepreneurship, SAGE Publications, 2016, p:5.

### 5-3 الشجاعة لتطبيق عملية التدمير الابتكاري لعملياتها في أي وقت.

نماذج الأعمال الجديدة مثل التجارة الإلكترونية والأعمال المصرفية المفتوحة التي كانت عوامل تمكين أساسية لنمو المنتجات المالية الرقمية ورقمنة ريادة الأعمال للشركات الناشئة.

مما لا شك فيه أن ريادة الأعمال الرقمية واحدة من أهم المهارات الرقمية للاقتصاد الرقمي والتي تضم المهارات الرقمية المتقدمة، كالتشفير والبرمجيات وتحليل البيانات وإنترنت الأشياء والأمن السيبراني وتكنولوجيا سلسلة الكتل. المهارات الرقمية الأساسية ومن المستوى المتوسط، على سبيل المثال لخدمات المالية الرقمية والتصميم البياني الرقمي وغيرها، المهارات الشخصية والتي تعد ضرورية للتعاون الفعال في الاقتصاد الرقمي كالعمل الجماعي وما إلى ذلك.

### 6-ريادة الأعمال الرقمية الأكاديمية

تعد ريادة الأعمال من المقاييس المهمة للطلبة الجامعيين، وهو ما سيساهم في خلق بيئة ريادية مستقبلية لهم. بالإضافة إلى ذلك، توفر الجامعات كذلك برنامجا حاضنا للطلبة في مجال ريادة الأعمال لتعزيز وإيجاد رواد الأعمال من الأكاديميين. البيئة الأكاديمية في الجامعة كانت قادرة على خلق دافع جيد لريادة الأعمال يتضمن فرص تمويل عالية أو التسويق الرقمي للمنتجات باستخدام المنصات الرقمية والتي أدت لظهور رواد أعمال طلبة، ويمكن أيضا أن نستنتج أن جميع الأطراف من الجامعات من صانعي السياسات والطلاب ورجال الأعمال لها دور في تطوير ريادة الأعمال في الجامعات<sup>7</sup>.

<sup>7</sup>-Mariusz Soltanifar and others, Digital Entrepreneurship Impact on Business and Society, Springer, Switzerland, p: 10.

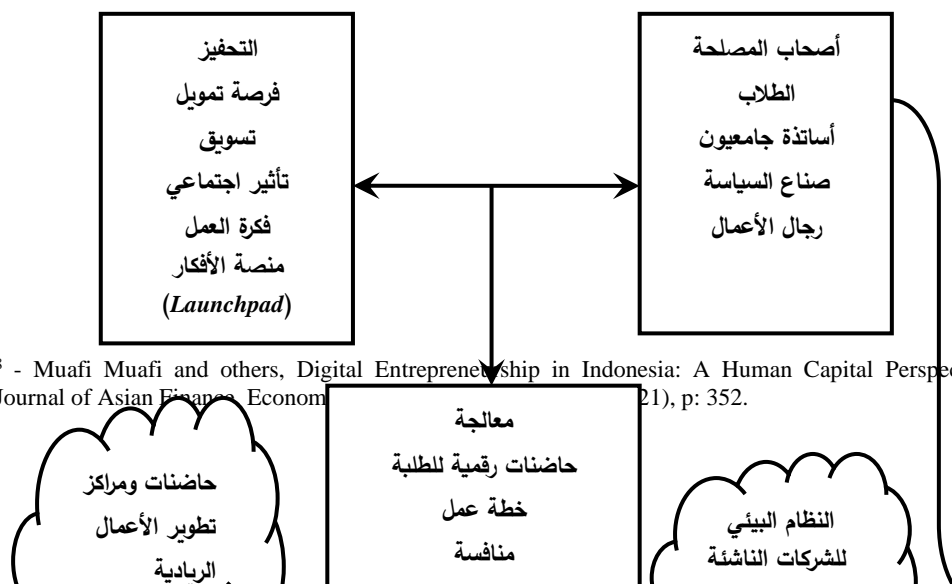
يعد استخدام التكنولوجيا الرقمية في ريادة الأعمال مناسباً للغاية للتطبيق في بيئة أكاديمية. في هذه الحالة، يتمتع العديد من خريجي الجامعات بإمكانيات عالية ولكن لا يتم الاستفادة منهم بالشكل الأمثل<sup>8</sup>.

بساطة ريادة الأعمال الرقمية، فضلاً عن الدعم من المؤسسات والحكومة، تجعل من ريادة الأعمال الرقمية فرصة يمكن أن تزيد من دافع الطلبة ليصبحوا رواد أعمال. ستوفر ريادة الأعمال الرقمية للأكاديميين فرص عمل أكبر بحيث تقلل من معدل البطالة.

من بين الأنواع المختلفة لريادة الأعمال، هناك طلب كبير على ريادة الأعمال الرقمية من قبل جيل الألفية خاصة الطلبة وهو ما يشجع على ظهور شركات رقمية ناشئة في الجامعات الجزائرية. تتمتع ريادة الأعمال الرقمية حالياً بفرصة تمويل كبيرة وقيمة ابتكارية عالية.

يوضح الشكل الموالي الإطار العام لريادة الأعمال الأكاديمية الرقمية:

#### الإطار العام لريادة الأعمال الأكاديمية الرقمية



<sup>8</sup> - Muafi Muafi and others, Digital Entrepreneurship in Indonesia: A Human Capital Perspective, Journal of Asian Finance, Economics and Business (2021), p: 352.

**Source:** Muafi Muafi and others, **Digital Entrepreneurship in Indonesia: A Human Capital Perspective**, Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol 8 No 3 (2021), p: 355.بتصرف

يعد تطوير التكنولوجيا الرقمية تحدياً أمام الموارد البشرية لمواصلة التطور في هذا العصر الديناميكي؛ أحد الحلول هو ريادة الأعمال الرقمية. يُنظر إلى ريادة الأعمال الرقمية، التي تركز على إنشاء أعمال جديدة وتحويل الأعمال القائمة من خلال تطوير تكنولوجيا رقمية جديدة أو استخدامات جديدة، على أنها ركيزة مهمة لتحسين الموارد البشرية في العديد من البلدان.



## الخاتمة

تتمثل أهم العوائق الرئيسية أمام ريادة الأعمال الرقمية في المهارات والبنية التحتية والجوانب المختلفة لبيئة الأعمال، حيث لا يزال الوصول إلى البنية التحتية للنطاق العريض بتكلفة معقولة وموثوق بها وعالي السرعة يمثل مشكلة كبيرة خاصة في دولة مثل الجزائر.

في العصر الرقمي، أصبح الطلب على ريادة الأعمال أكثر من أي وقت مضى ومع ذلك، فإن ريادة الأعمال الرقمية لا تقتصر فقط على عقد اجتماعات عبر الإنترنت أو التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بل هي نهج شامل للتفكير يشمل جميع عمليات المنظمة بما في ذلك الاتصال وتقديم الخدمات، فإذا نجحنا في "التفكير رقمياً"، كدمج العملية الرقمية على جميع المستويات، يمكن عندئذ تحقيق النجاح خاصة لفئة فنية كالطلبة الجامعيين.

من المهم أيضاً إنشاء بيئة أعمال رقمية ديناميكية وتنافسية ومعالجة المخاوف المتعلقة بظروف ريادة الأعمال الرقمية من أجل تمكين إنشاء بيئة عمل رقمية ملائمة، وبالتالي وجود نظام بيئي مناسب لريادة أعمال رقمية ناجحة خاصة للطلبة الجامعيين المبتكرين. كما أنه في الغالب ما يكون جزء كبير من رأس مال رائد الأعمال الرقمي عبارة عن رأس مال فكري، مما قد يثير مشكلات متعلقة بحماية الملكية الفكرية.

## قائمة المراجع

- Gujrati, R. and others: Digital Entrepreneurship in Emerging Trend, Tradepreneur Global Academic Platform, Southampton, UK, 2020.
- International Bank for Reconstruction and Development / the World Bank, promoting digital and innovative SME financing, Washington, 2020.
- Muafi, M. and others: Digital Entrepreneurship in Indonesia: A Human Capital Perspective, *Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol 8 No 3, 2021*.
- Nambisan, S.: Digital Entrepreneurship: Toward a Digital Technology Perspective of Entrepreneurship, SAGE Publications, 2016.
- Nambisan, S.: Digital Entrepreneurship: Toward a Digital Technology Perspective of Entrepreneurship, SAGE Publications, 2016.
- Soltanifar, M. and others: Digital Entrepreneurship Impact on Business and Society, Springer, Switzerland, 2020.
- Van Welsum, D.: Enabling Digital Entrepreneurs, world development report 2016.
- Zeti, A.: Developing the SME Financing Ecosystem, Bank Negara Malaysia, Kuala Lumpur, 2019.